صوت البحرين

Voice of Bahrain
PO Box 65799، London NW2 9PL
Email: info@vob.org،
Web Site: www.vob.org

العدد 445، فبراير 2020، جمادى الثانية 1441 هـ

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

دور الامريكيين في الخليج يضر حلفاءهم

حوادث مطلع العام القت بثقلها على البحرين، وأكدت للشعب ضرورة استمرار الحراك السلمي من اجل تحقيق المطالب الاساسية التي أعلنها في الثورة التي انطلقت في 14 فبراير 2011. ومع اقتراب الذكرى التاسعة لتلك الثورة المظرفة بأذن الله تعالى، يعيد الشعب تأكيده على تلك المطالب وفي مقدمتها حق تقرير المصير وكتابة دستور دائم للبلاد بدلا من الدستو ر الخليفي الذي فرضه الطاغية بالقوة قبل ثمانية اعوام، وتشريع ممارسة برلمانية حرة تفضي لحكومة منتخبة. اما الخليفيون فقد سحب الشعب منهم شرعية الحكم بعد عقود من القمع والاضطهاد وبعد ان اكدوا اصرارهم عمليا على القضاء على الشعب البحراني الاصلي (شيعة وسنة) واستبداله بشعب مستورد يتم تجنيس افراده بشكل متواصل. هذه القطيعة الكاملة بين الطرفين دفعت الشعب لاعلان اهدافه ومطالبه عبر ثورة هي الاوسع في تاريخ البلاد المعاصر. وبرغم التدخلات الاجنبية لدعم الخليفيين عسكرياوسياسيا وامنيا واعلاميا فقد فشلوا في كسر شوكة الثوار الذين لم يبارحوا الميادي طوال السنوات التسع الماضية. وتواصلت مع ذلك الاعتقالات المتواصلة والتنكيل والتعذيب والاعدام وسحب الجنسية وابعاد المواطنين. وشمل القمع والاضطهاد الرجال والنساء والاطفال. وقد قنن الخليفيون لانفسهم حق اعتقال من يعبر عن راي مخالف لمواقفهم وسياساتهم، ومن يشارك في مسيرة تطالب بالتغيير، ومن يرفض الاستسلام او الخنوع لما يريده الديكتاتور. لذلك لم تتوقف الاعتقالات يوما. وفي الشهر الماضي (يناير) فحسب اعتقل اكثر من 25 من المواطنين من كافة المناطق. وشملت الاعتقالات عددا من علماء الدين. وكان من بين اعتقال بعضهم اقامته الصلاة والدعاء من اجل الافراج عن المعتقلين والترحم على الشهداء.

من هنا يستحيل ان يتغير الموقف الشعبي لحظة، لانه تعبير عن رفض مطلق لهذه السياسات الاجرامية التي جاءت بالاحتلال وواصلت القمع وواصلت سياسة الابادة وسلبت اموال الوطن لخدمة اغراض الطاغية. ومنذ حلول العام الميلادي الجديد حدثت تطورات اقليمية عديدة اعتقد الخليفيون انها لصالحهم، ولكنها من زاوية المنظور الالهي استمرار لسنة التغيير التي تنتهي بـ "أخذ" الطغاة والديكتاتوريين. جاء في اليوم الثاني من العام الجديد العدوان الامريكي على العراق الذي ادى لاستشهاد عشرة من العراقيين والايرانيين يتقدمهم الجنرال الايراني قاسم سليماني والقائد العراقي ابو مهدي المهندس. الخليفيون عبروا اعن ارتياحهم باساليبهم وعلى لسان المطبلين لهم وذبابهم الالكتروني، شامتين بالشعبين العراقي والايراني، ومؤيدين للتدخلات العسكرية الامريكية في المنطقة، الرد الايراني لم يستهدف الخليفيين او السعوديين الذين طالما حرضوا على العدوان. وسبق ذلك قرار الديكتاتور طرد وزير خارجيته من منصبه لاسباب لم يكشفها، وربما لها علاقة بتصريحاته الدنيئة التي يتفاخر فيها بالتطبيع مع العدو الصهيوني، ويشتم فيها الشعب البحراني والشعوب الاخرى وكذلك رموز الدين مناوئيه السياسيين. لم تحدث ردة فعل ايرانية فورية ضد الخليفيين او السعوديين هذه المرة، ولكن الوضع الاقليمي يزداد استقطابا ومن شأنه ان يؤدي لتفاعلات تطالب انظمة الاستبداد التوارثية التي يمثل الخليفيون والسعوديون أكثرها سوءا. يضاف الى ذلك تصاعد حدة الاستقطاب الداخلي بين الشعب والخليفيين. وبرغم سياساتهم التي تروج للطائفية وتسعى لتقسيم شعب البحرين ومناضليه وفق خطوط التمايز المذهبي، الا ان قدرا من الوئام حال دون تحول البلاد الى غابة غوغائية. ويوما بعد آخر تستعيد الساحة البحرانية توازنها فيتوحد النضال الوطني المطلوب للاجهاز على نظام البغي الخليفي الذي لا يخدم احدا من السكان الاصليين (شيعة وسنة).

في هذه الاثناء يبدو حلفاء الخليفيين في اوضاع غير مشجعة، ولا تشير لحالة من الاستقرار والوئام. فالسعودية تواصل سياساتها التي اغضبت العالم، وآخرها قيام بعض رموزها باختراق هاتف جيف بيزوس، وهو رجل اعمال امريكي يملك شركة "امازون"، الامر الذي دفع الكثيرين لرفع الاصوات مطالبين بفرض عقوبات على السعودية. فهذا العمل يضاف الى جريمة اغتيال جمال

البقية على صفحة 8

* تواصلت الاعتقالات منذ حلول العالم الميلادي الجديد، وبلغت اكثر من 30 حالة. وفي 20 يناير كشف مركز البحرين لحقوق الإنسان عن موجة جديدة من الاعتقالات على يد السلطات الخليفية. وقال المركز في بيان له أن 17 من المواطنين تم اعتقالهم من 13 إلى 19 يناير الجاري بينهم طفلان. وعلى صعيد الحراك الميداني فقد رصد المركز عددا من التظاهرات في مناطق متعددة، تعرض اغلبها للقمع السلطوي المقيت. بعض هذه المسيرات هتف باسم السجناء والشهداء، وبعضها باسم المطالب الشعبية، وبعضها الثالث هتف ضد المشروع الامريكي الذي يسعى ترامب لفرضه بالقوة تحت اسم "صفقة القرن".

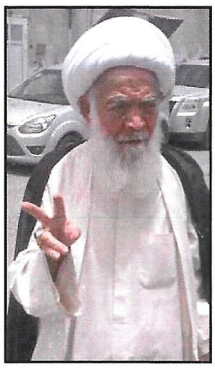

* ركز الطغاة الخليفيون في الاعتقالات الجديدة على علماء الدين. فقد تم استدعاء سماحة الشيخ علي بن أحمد الجدحفصي والتحقيق معه حول خطبة الجمعة 24 يناير التي دعا فيها لاطلاق سراح الأسرى البحرانيين لدى لدى المحتل الخليفي، والترحم على الشهداء. كما اعتقل الشيخ عبد الزهراء السماهيجي لمدة اسبوعين بسبب محاضرة حول الرسول الاكرم عليه افضل الصلاة والسلام. واستدعي كذلك الشيخ علي رحمة وتم التحقيق معه حول كلماته في المسجد. اما الشيخ عبد المحسن بن الملا عطية الجمري فقد اعتقل هو الآخر لدى عودته من الخارج بعد زيارة العتبات المقدسة.

* اعرب البحرانيون عن رفضهم المشروع الامريكي الجديد لتصفية قضية فلسطين وترسيخ دعائم الاحتلال الاسرائيلي. هذا الموقف ممضاد للموقف الخليفي الداعم لما سمي "صفقة القرن" . فقد خرج في تظاهرات واحتجاجات آخرها مساء الأربعاء 29 يناير. البحرانيون اكثر الشعوب استيعابا لمعنى الاحتلال والاستيطان وتجنيس الاجانب المستوردين وإبعاد السكان الاصليين، لذلك كان موقفهم مختلفا عن الآخرين.

* في 15 يناير حلت الذكرى الثالثة لاعدام ثلاثة مواطنين بحرانيين ابرياء بقرار من الطاغية الخليفي. وقد منعت عائلات الشهداء من زيارة قبورهم لقراءة القرآن على ا رواحهم واستذكار حياتهم. وكان الشهداء قد دفنوا في مكان مجهول بعد استشهادهم، بدون حضور اهلهم. استشهد الثلاثة: سامي مشيمع، علي السكنيس وعباس السميع باربع رصاصات اطلقها على كل منهم عملاء الخليفيين بعد محاكمة اكدت المنظمات الحقوقية الدولية عدم استيفائها معايير العدالة. وسلمت الملابس التي اعدموا فيها ملطخة بالدماء لامهاتهم للشماتة والامعان في الظلم والتشفي.

الذكرى الثالثة لإعدام السميع ومشيمع والسنكيس

نظم معارضون وناشطون بحرانيون وقفة إحتجاجية الأربعاء 15 يناير, أمام مقر سفارة البحرين في المملكة المتحدة , بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لإقدام النظام الحاكم في البحرين على إعدام ثلاثة شبان بحرانيين، أدينوا وفقا لإعترافات إنتزعت تحت التعذيب.

شجب المعتصمون إعدام السلطات رميا بالرصاص بكل من عباس السميع (27 عاما) ، وسامي مشيمع (42 عاما)، وعلي السنكيس (21 عاما) بتهمة قتل ضابط إماراتي يعمل ضمن قوة درع الجزيرة "امواج الخليج" التي قدمت للبحرين بهدف قمع الحراك الشعبي المطالب بالتغيير.

رفع المحتجون لافتة كبيرة تحمل صور الشهداء مزينة بشعار يسقط حمد, مطلقين الشعارات المنادية بإسقاط النظام الحاكم في البحرين, واصفين حاكم البحرين بالقاتل الملطخة يديه بدماء البحرانيين. وأكد الناشطون استحالة التعايش مع النظام الخليفي الذي ينتهج سياسة عدائية ضد اهل البلد الأصليين, مؤكدين على حتمية سقوطه وزواله.

وفاة والد الشهيد عبد العزيز العبار مكلوما

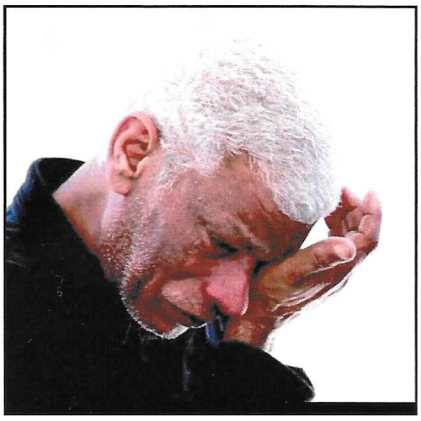

توفي موسى العبار يوم السبت 19 يناير 2020 في المستشفى بعد جلطة في الدماغ تعرض لها، هي الرابعة. عرف البحرانيون موسى العبار وعائلته في فبراير ٢٠١٤، عندما أصيب ولده، عبد العزيز، البالغ من العمر أنذاك ٢٧ عاما، برصاص الشوزن اثناء مشاركته في جنازة وبقي في غيبوبة استمرت شهرين قبل أن يتوفى.

ثم ماطل االخليفيون ٧٥ يوما قبل تسليم ذويه شهادة وفاة تبين السبب الحقيقي لوفاته، وهو إصابته بالرصاص. طالب موسى آلاف المشيعين الذين شاركوا في تشييع إبنه أن يكونوا سلميين، "لا أريد أن يتأذّى أحد كما تأذّى أبني. لا أريد أن يتألم أحد كما تألمت، أنتم جميعكم أبنائي".

عاش موسى العبار مع زوجته وأبنائه في بيت متهالك آيل للسقوط في قرية السنابس. وفي بهرجة إعلامية، وعدت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان التابعة للخليفيين بعد مقتل أبنه، بتوفير وحدة سكنية في إحدى المشارع الإسكانية الحكومية، إلا أن هذه الوعود تبخرت كما الكثير من وعود حكومة البحرين.

أباء الشهداء يؤبنون الطفل ياسين العصفور في الذكرى الثامنة لشهادته

أقيمت يوم الأثنين 20 يناير ختمة قرآنية بجوار روضة الشهيد الطفل ياسين العصفور. وشارك في الفعالية التأبينية جمع من أباء الشهداء ونشطاء بارزون وفاء للشهيد العصفور. وألقى الناشط السياسي علي مهنا كلمة قصيرة عقب الانتهاء من الختمة القرآنية، مستعرضا فيها جانب من تفاصيل قتل الشهيد في العام 2012.

وكان الشهيد العصفور استشهد متأثراً من الغازات السامة التي تطلقها مرتزقة النظام الخليفي على الأحياء السكنية بهدف قتل المواطنين أو الإضرار بهم. وتشير تقارير حقوقية إلى أن نوع بعض الغازات السامة التي تستخدم في قمع الاحتجاجات داخل البحرين مجهولة المصدر. ولا يستبعد مراقبون أن تكون "بعض ذخائر الأجهزة الأمنية مستوردة من الكيان الصهيوني، حيث أن هناك تعاون وثيق بين الكيانين وأوجه تشابه في العقلية القمعية".

وبالعودة إلى الشهيد الطفل ياسين العصفور، فقد صادف يوم الإثنين 20 يناير ذكرى شهادته وشهادة الشاب محمد خميس الخنيزي وكلاهما قضيا متأثرين بالغازات السامة.

نُظمت وقفة احتجاجية أمام السفارة السعودية في لندن يوم الخميس 2 يناير بمناسبة الذكرى الرابعة لجريمة إعدام آية الله الشيخ نمر باقر النمر. ورفع المحتجون صور الشهيد وأطلقوا الهتافات المناوئة لنظام آل سعود. وعبر المشاركون عن وفائهم لما قدمه الشهيد خصوصا في مناصرته لشعب البحرين بعد تفجر الثورة في العام 2011. وخلال الإعتصام أكد المحتجون أن آية الله النمر "قال كلمة الحق في وجه سلطان جائر وهو يعلم أن كلمة الحق ستكلفه حياته لكنه وجدها رخيصة في سبيل المبدأ والحرية". تزامنت الوقفة مع فعاليات أقيمت في عدد من العواصم الأوربية تندد بنظام آل سعود وتوحشه ودمويته.

"هيومن رايتس ووتش": تدهور السجل الحقوقي في البحرين

بيروت – قالت "هيومن رايتس ووتش" اليوم في تقريرها العالمي 2020 إن سجل البحرين الحقوقي تدهور في 2019، حيث نفذت الحكومة إعدامات، وأدانت المنتقدين بسبب تعبيرهم السلمي، وهددت النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

أعدمت الحكومة ثلاثة أشخاص في يوليو/تموز، من ضمنهم سجينَيْن أُدينا خلال محاكمة جماعية شابها العديد من انتهاكات الإجراءات القانونية الواجبة ومزاعم التعرض للتعذيب. في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، أيّدت محكمة التمييز حكما بالسجن خمس سنوات ضد المدافع الحقوقي نبيل رجب، بسبب نشاطه على مواقع التواصل الاجتماعي. ردّت المحكمة لاحقا التماسات قدّمها محامي رجب كي يقضي حكما غير احتجازي. في 28 يناير/كانون الثاني، أيّدت محكمة التمييز حكم السجن مدى الحياة ضد الشيخ علي سلمان، زعيم "جمعية "الوفاق الوطني الإسلامية" المنحلة والتي كانت أكبر جمعية سياسية معارضة في البحرين، بتهم "تجسس" مشبوهة.

قال جو ستورك، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "أسكتت السلطات البحرينية، أو نفت، أو سجنت كل مَن ينتقد الحكومة. ما يزيد الأمور سوءا، يتجاهل حلفاء البحرين كل ذلك ويواصلون العمل مع البحرين كالمعتاد بدل الضغط عليها للإفراج عن نبيل رجب وآخرين مسجونين بسبب تعبيرهم عن رأيهم".

في "التقرير العالمي 2020" الصادر في 652 صفحة، بنسخته الـ 30، تراجع هيومن رايتس ووتش ممارسات حقوق الإنسان في حوالي 100 دولة. في مقالته الافتتاحية، يقول المدير التنفيذي كينيث روث إن الحكومة الصينية، التي تعتمد على القمع للبقاء في السلطة، تنفذ أعنف هجمة على النظام العالمي لحقوق الإنسان منذ عقود. وجد أن تصرفات بكين تشجع الشعبويين الاستبداديين في جميع أنحاء العالم وتحظى بدعمهم في الوقت نفسه، بينما تستخدم السلطات الصينية نفوذها الاقتصادي لردع انتقادات الحكومات الأخرى. من الملحّ مقاومة هذا الاعتداء، الذي يهدد عقودا من التقدم الحقوقي ومستقبلنا.

في 2019، وسّعت البحرين عملية قمع النشاط على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. في 30 مايو/أيار، أعلنت وزارة الداخلية أنها ستلاحق كل من يتابع "الحسابات المُحرّضة" أو مشاركة منشورات مُحرّضة على تويتر. منذ تعليق وزارة شؤون الإعلام في 2017 إصدار "صحيفة الوسط"، الصحيفة المستقلة الوحيدة في البحرين، لم تعمل أي مؤسسة إعلامية في البلد. غالبا ما يُمنَع الصحفيون الأجانب الذين ينتقدون البحرين، ومنظمات مثل هيومن رايتس ووتش وجماعات حقوقية أخرى، من دخول البلد.

لا تقدم سلطة السجون البحرينية الرعاية الطبية اللازمة لمساجين بارزين، بعضهم حالتهم خطرة. في 15 أغسطس/آب، أعلن أكثر من 600 سجين في "سجن جو" و"مركز احتجاز الميناء الجاف" إضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف احتجازهم، بما في ذلك حرمانهم من الرعاية الطبية، ووضعهم في زنازين مع محتجزين آخرين لا يتكلمون نفس اللغة ولا يتشاركون الثقافة أو الدين.

هيئات الإشراف التي أنشئت في 2012، مثل "مكتب الأمانة العامة التظلمات" التابع لوزارة الداخلية، لم تُحقق في ادعاءات موثوقة بسوء المعاملة في السجون ولم تُحاسب أي مسؤول عن التعذيب خلال الاستجوابات.

في 20 أبريل/نيسان، وفي خطوة إيجابية، قام الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بتثبيت جنسية 551 مواطنا سُحِبَت منهم جنسيتهم. في يوليو/تموز، ثبّتت المحاكم جنسية 147 شخصا آخرين. نحو 300 شخص من الذين سُحِبَت منهم الجنسية في السنوات الأخيرة يعيشون اليوم بدون الجنسية البحرينية وهم في أغلب الحالات عديمو الجنسية.

رغم المخاوف الحقوقية الكبيرة في البحرين ومشاركتها في التحالف بقيادة السعودية المسؤول عن انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي في اليمن، وافقت وزارة الخارجية الأمريكية على صفقتين كبيرتين لبيع الأسلحة للبحرين في مايو/أيار. في يونيو/حزيران، قدّمت وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة في تقريرها حول حقوق الإنسان لعام 2018، صورة مضللة عن الأزمة الحقوقية في البحرين مُشيدة "ببرنامج الإصلاحات غير المسبوق".

خارطة الطريق.. من وصايا شهيد الإعدام

بقلم: علي الساري – كاتب من البحرين

في مثل هذا اليوم قبل ثلاثة أعوام، استيقظ الناس على فاجعة اهتزت لها البحرين طولا وعرضا. سبقتها ليلة عصيبة لم تكن كمثل أي ليلة، وذلك بعد توارد خبر استدعاء عوائل الشهداء، السميع، والمشيمع، والسنكيس ظهر الرابع عشر من يناير 2017 لإلقاء نظرة أخيرة قبل أن يمزق رصاص البغي الخليفي أجسادهم الطاهرة.

كان صوت عباس السميع يرن في آذان البحرانيين وهم يترقبون نبأ الفاجعة ..

"على درّب الشّهداء، والمناضلين الذين ضحوا من أجل شعوبهم وأوطانهم، وعلى درّب النبيّ الأكرّم وآله الطيبين، وعلى نهج أبي عبدالله الحسيّن وموقفه الخالد في يوم عاشوراء". وهو (عباس السميع) يكشف في خطابه بصيرة نافذة، وشجاعة قل نظيرها.

ورغم أنّ تنفيذ جريمة الإعدام قبلها بليلة كان مؤكدا إلا أنّ ذلك لم يمنع من أن تفترش المحاريب وتضج التجمعات مبتهلّة للباريّ بأن يرد الكيد في نحور القتلة، وللدعاء رمزيتان الأولى هو التأكيد على أن شعب البحرين متوكل على نصر الله وليس سواه، والثاني أن عقد أمسيات الدعاء في حد ذاته يعد مظاهرة واحتجاجا واضحا ضد سياسة الحكم الخليفي.

على عكس تلك الأجواء، كان الشهداء مستبشرين بحسن العاقبة، متلهفين للإلتحاق بركب الشهداء "الذين ضحوا من أجل أوطانهم" كما جاء على لسان الشهيد عباس السميع وهو بين جدران السجن المظلمة. هي تلك الليلة التي كان ينتظرها بفارغ الصبر الشهيد سامي مشيمع ببتسامة الأمّل عند اجابته على سؤالٍ.. هل ستواصل بعد التعذيب الذي تعرضت لهُ فأجاب بكل طمأنينة "أكيد بواصل حتى الموت"، وهي تلك الليلة المنتظرة من قبل براءة الشهيد علي السنكيس حيث قضاها راكعا ساجدا متهيأ للعروج بدماء الشهادة.

اليوم وبعد ثلاث سنوات على تلك الواقعة الأليمة والأبية، تتعمق الحاجة إلى الوقوف عند وصايا الشهيد عباس السميع، ليستلهم منها مواقف العز والكرامة " أعول على الله سبحانه وتعالى في خلاصي من هذه المحنّة بما يختاره هو لي" لارأيّ دولي، ولا مكرمةٌ ملكيّة ولاماشابه"

وصايا السميع الخمسة يمكن اعتبارها ثوابت للثورة وعوامل رئيسية في تحقيق الإنتصار

١- أوصيكم يا أبناء شعبيّ، بمواصلة النضال، ومجابهة الظلم

٢- الثبات على الحق

٣- وحدة الصف

٤- الالتفاف حول رموز الثّورة

٥- مساندة الجمعيات والحركات والتيارات التي تعمل لصالح الشّعب ومن أجل تحقيق أهداف الثّورة، وأهداف كل قطرةِ دمٍ سقطت على تراب هذه الأرض

هذه الوصايا تُوجت بالإشادة بدور " العمائم الثائرة"، وهو يؤكد بأن حضورهم وكلماتهم " الثورية وعيٌ لشبابنا وسهامٌ لأعداءنا".

وصايا الشهيد وثيقة تاريخية سياسية يجدر بالمتصدين في المعارضة وعموم الشعب تفعيلها على أرض الواقع. فالمواصلة بدرب النضال خيار لا بديل عنه، والثبات شرط لتحقيق الأهداف، ووحدة الصف قوة، وفي الإلتفاف حول رموز الثورة ضمان، ومساندة الجمعيات والحركات تعزيزٌ للحمة الوطنية.

وما ضاع حق وراءه مطالب

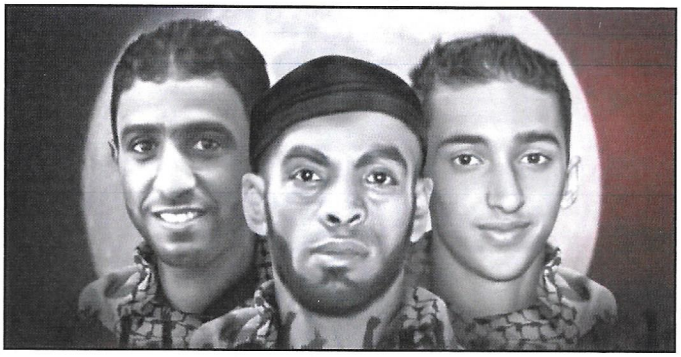

السجين أيوب عادل يطلب النجدة .. مسني الضر وبح صوتي أنا مريض وأحتاج للدواء والعلاج

البحرين اليوم-المنامة
اضطر المعتقل السياسي المحكوم بالسجن 98 إلى الإتصال بالنجدة طالبا منهم اسعافه بالدواء والعلاج. وفي تسجيل صوتي نشرته الناشطة البارة ابتسام الصائغ يوم أمس الأحد 12 يناير، قال أيوب لقد بح صوتي ولا أعرف كم مرة سمع الناس صوتي ومناشداتي، وتابع في حديثه كل ما أريده هو العلاج فقط.
وأكد السجين بأنه يعاني من ألآم حادة سلبته النوم، ووصلت إلى ظهره، مضيفا أنه بحاجة إلى إجراء عمية جراحية منذ مدة طويلة، غير أنن إدارة السجن تتجاهل طلباته ولا تكترث لمعاناته.

وخلال التسجيل الصوتي ناشد أيوب المنظمات الحقوقية أن تقف إلى جانبه لتمكينه من حق في أخذ الدواء وتلقي العلاج.
وسبق أن أطلق السجين نداء مماثلا في مارس العام الماضي بعد أن فقد القدرة على المشي لمدة تتجاوز الخمس دقائق.
وكان أيوب الذي اعتقل في شهر يونيو ٢٠١٣ قد تعرض لإصابة في ساقة بسبب عبوة غاز أطلقتها عليه قوات الأمن الخليفي أثناء مشاركته في فعالية الزحف إلى الميدان.
وبقي أيوب مطاردا بعد إصابته وتلقى علاجه بشكل بسيط بسبب الظروف الأمنية ذلك الوقت. وبعد اعتقاله اخذ للمستشفى وبقي راقدا فيها ٤ أشهر بسبب وضعه الخطير، وتمكن أيوب من الهرب في ذلك الوقت غير أن القوات الخليفية أستطاعت اعتقاله بعد ذلك بعامين تقريبا.
ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن يحرم أيوب من العلاج وتتعمد إدارة السجن إبقاءه في وضع المعاناة.
يتعرض أيوب لآلام كبيرة عند البرودة، ويشعر أن رجله المصابة تبدو أنها أقصر من الرجل الأخرى. ويقول أيوب أنه أصيب بالإعاقة بنسبة ٧٠ بالمئة.
يذكر أن أيوب يواجه أحكاما بالسجن ٩٨ سنة على خلفية سياسية، وبسبب مشاركاته في المظاهرات.

قلق على مصير المعتقل أحمد المدهون الذي يتعرض لنوبات شديدة من الصرع في سجن جو

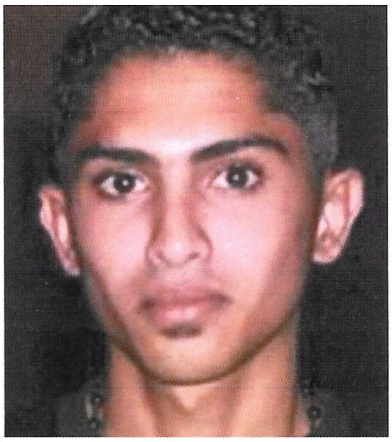

البحرين اليوم-المنامة
أفادت الناشطة الحقوقية البارزة ابتسام الصائغ أن السجين أحمد حسن المدهون (24 عام) يتعرض لمعدل 4 نوبات شديدة من الصرع يوميا في سجن جو.
وفي حسابها على الإنستغرام اليوم (الثلاثاء 13يناير) قالت الصائغ أن حالة المدهون ازدادت سوء بعد اعتقاله قبل 4 سنوات، موضحة أن ظروف السجن وانعدام الخدمات الطبية اللازمة أدت إلى تدهور حالته الصحية.
وكشفت الصائغ عن تلقيها اتصالات عديدة من السجناء يطالبون فيها بضرورة التحرك من أجل انقاذ حياته.
ويقضي أحمد المدهون حكما بالسجن 8 سنوات على خلفية سياسية قضى منها نصف المدة. وتجدر الإشارة إلى أن مئات السجناء السياسيين يشكون من الإهمال الصحي والظروف القاسية في سجن جو والحوض الجاف. وقد أدى ذلك إلى إصابة بعض السجناء بأمراض عضال أدت في بعض الحالات إلى الموت وفي أخرى إلى الإعاقة.

المحكوم بالإعدام حسين علي مهدي يعاني من مرض بالعين وإدارة سجن جو ترفض علاجه

البحرين اليوم- المنامة
أفادت عائلة المعتقل المحكوم بالإعدام "حسين علي مهدي" من بلدة كرباباد (23عاماً)، اليوم 28 يناير، بأن إبنها الذي يقبع في مبنى العزل بسجن جو المركزي سيء الصيت يعاني من مشاكل صحية في العيّن.
وأكد عائلته بأنّ المشاكل في عيّن المعتقل حسين مهدي بدأت منذ حوالي (10 أشهر)، حيث شكى من ضعف نظره، وأخبر الجهات المعنية بالسجن مما يعاني منه فتم إرساله للعيادة الخاصة بالسجن والتي ماطلت في علاجه.
وطالب المعتقل بتحويله إلى مجمع السلمانية الطبي ليتم فحصه من قبل أخصائي عيون، إلا أن إدارة السجن رفضت طلبه.
وأضافت عائلته بأن حسين تضاعفت حالته الصحية حتى صار يشكو من جفاف حاد وآلام شديدة بالعين، وأن إدارة السجن رفضت طلب المعتقل بإدخال دواء للعين "مرطب عين" في إشارة واضحة إلى إمعان إدارة السجن في أذية المعتقل.
يذكر بأن المعتقل حسين علي مهدي علاوةً على حكم الإعدام الصادر ضده فهو محكوم بالسجن لمدة (33 عاماً) في قضايا مختلفة. ولم يكن مهدي يعاني من أي مشاكل صحية قبل اعتقاله لاسيما وضع عينه.
وطالبت عائلة المعتقل الجهات المعنية ومنظمات حقوق الإنسان للضغط على السلطات الخليفية لتسمح بمعالجة إبنهم المعتقل وتحسين وضعه الصحي.
يذكر بأن حسين علي مهدي اعتقل بتاريخ (24 أبريل 2016)، وتم الحكم عليه بالإعدام في تاريخ (6 يونيو 2017)، في قضية ملفقة انتزعت منها الاعترافات تحت التعذيب، وهو الأمر الذي ترفضه القرارات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان العالمي.
ويؤكد ناشطون أن هناك حالات عديدة من المرضى داخل السجون، ممن يعانون من إهمال العلاج المتعمد وسوء الرعاية الصحية، وبينها حالات تعاني من أمراض خطيرة.

اعتقال الخطيب قاسم زين استمرارا للاضطهاد

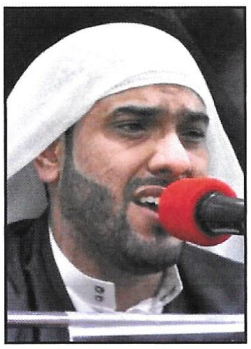

اعتقلت السلطات الخليفية الأربعاء (29 يناير 2020م) الخطيب الحسيني قاسم لتعرضه غداً الخميس على النيابة الخليفية.
ويأتي اعتقال زين ضمن مسلسل من الاعتقالات التي طالت علماء الدين وخطباء حسينيين منذ مطلع العام الجديد.

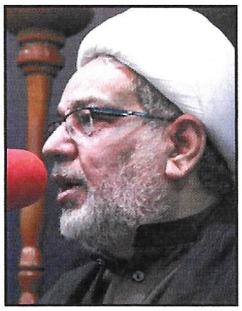

وعلى صعيد متصل اعتقلت السلطات الخليفية كلاً من الشيخ علي رحمة، والشيخ عبدالمحسن بن الملا عطية الجمري في الأسبوع الفائت ضمن السياسة التي تنتهجها السلطات الخليفية في استهدافها الطائفي والتضييق على الحريات الدينية.
كما اعتقلت الخطيب الحسيني الملا عبد الزهراء السماهيجي بعد مجلس تحدث فيه عن رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام. كما تم التحقيق مع سماحة الشيخ علي بن أحمد الجدحفصي بسبب دعائه للسجناء والشهداء.

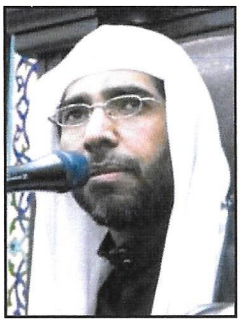

يذكر بأن البحرين شهدت موجة من الاعتقالات امتدت من ديسمبر من العام الماضي إلى يناير الجاري، واعتقل العشرات من مناطق مختلفة بينهم أطفال ورجال دين. وقد استمرت الأحكام التعسفية ضد المواطنين، وكان آخرها يوم الثلاثاء 28 يناير، حيث أصدر القضاء الخليفي احكام تراوحت بين 3 و 15 سنة ضد 8 شبان معظمهم أطفال على خلفية سياسية.

الخليفيون يمنعون عوائل الشهداء الثلاثة من زيارة قبورهم في الذكرى الثالثة لإعدامهم

عبّرت شقيقة الشهيد سامي مشيمع عن حزنها وأساها لمنع السلطات الخليفية عائلة الشهيد من زيارة قبره وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة.
وقالت مريم مشيمع شقيقة الشهيد الذي أعدم في يناير 2019 في تغريدة على منصة التواتر الإجتماعي تويتر "لقد مضت 3 أعوام على قتل أخي الشهيد سامي مشيمع، واليوم منعت من زيارة قبره وقراءة الفاتحة"، وأضافت "في بلدي البحرين نمنع من زيارة القبور وتحاصر القبور".
وأعربت مشيمع عن أسفها لما آلت إليه الأوضاع في البحرين قائلة "لأي حد يمكن أن نتنفس في هذا البلد وأن نعيش" وأردفت "حتى الميت يحاصر! وأهل الميت يمنعون من قراءة الفاتحة على قبره".
ومن جانبها قالت والدة الشهيد مشيمع في لقاء تلفزيوني " 3 سنوات مرت كأنها يوم وما رأيت إلا جميلا" وأشارت والدة الشهيد إلى أنها ذهبت لزيارة قبر إبنها لكنها فوجئت بالقوات الخليفية تحاصر المقبرة وتمنع المواطنين وذوي الشهداء من زيارة قبور أبنائهم وقراءة الفاتحة كما جرت عليه العادة في الدول الإسلامية.
يذكر أن القوات الخليفة أغلقت مقبرة الماحوز التي تضم رفات الشهداء عباس السميع وسامي مشيمع وعلي السنكيس الذين أعدمهم النظام الخليفي في يناير 2019 بتهمة قتل ضابط شرطة إماراتي كان يشارك في قمع المحتجين البحرانيين.

اعتقالات واسعة استباقا لذكرى الاعدامات

البحرين اليوم – المنامة
شنت قوات المرتزقة الخليفية حملة اعتقالات واسعة فجر الخميس طالت عددا من الناشطين في عدد من بلدات البحرين وقراها.

وفي 20 يناير داهمت قوات الأمن الخليفي أحد المنازل ببلدة سار. واعتقلت الأخوين علي ومحمد عبدالهادي، واقتادتهما إلى جهة مجهولة.
اختطفت القوات الخليفية الفتى علي المطوع من منطقة الديه بعد مداهمة منزلهم في الساعات الأولى من فجر هذا اليوم.
وفي بني جمرة اقتحمت مجموعة من المدنيين التابعين لمبنى التحقيقات مصحوبين بقوات من المرتزقة فجر اليوم منزل علي حسن منصو، وتم نقله إلى لمبنى التحقيقات الجنائية، ولاتزال أسباب اعتقاله مجهولة.
واما في الدراز فاعتقلت القوات الخليفية الشاب علي ناصر حفيد آية الله قاسم بعد مداهمة منزله فجر اليوم وأقدمت قوات المرتزقة على تعذيبه وقد شوهد محمولاً لايقوى على الحركة أثناء اعتقاله.
وطالت الإعتقالات في الدراز أيضا الأخوين السيد محمد والسيد رضا سيد باقر، خلال حملة المداهمات التي شنتها عصابات وميليشيات الإحتلال الخليفي على المنازل في البلدة فجر اليوم.
وفي الدراز أيضا أقدمت عصابات العدو الخليفي برفقة مليشيات مدنية مسلحة على اختطاف الفتى ليث الدرازي.
وفي العكر طالت موجة الإعتقالات الشاب يوسف أحمد منصور سرحان، فيما جرى اعتقال الشاب حسن علي رضا من بلدة المعامير في ظروف غامضة قبل عدة أيام .

تحد شعبي واسع في الذكرى الثالثة للاعدامات

أحيى البحرانيون الذكرى الثالثة لإعدام الشهداء الثلاثة عباس السميع وسامي مشيمع وعلي السنكيس في عدد من القرى والبلدات البحرانية.
إزدانت جدران بلدة المعامير بصور الشهداء الثلاثة، والطبعات والشعارات الثورية، ضمن فعالية لدكم منتقمون تمسكا بالثأر لدمائهم، وجاء في مقدمة تلك الشعارات "الخلود لشهداء الوطن.. والخزي والعار للقتلة المجرمين".
وأما بلدة كرزكان فازدانت جدران أزقتها بصور الشهداء وبالشعارات الثورية المتعهدة بإسقاط النظام الخليفي والإنتقام من القتلة المجرمين.
وأقدمت السلطات الخليفية بالتزامن مع هذه الذكرى على استدعاء عدد من آباء الشهداء والنشطاء وطلب حضورهم صباح الأحد المقبل في مركز شرطة المعارض دون توضيح الأسباب !

حملة تغريد في منصة التواصل الاجتماعي "تويتر" تحت وسم #بحرينيون_ضد_صفقة_القرن

البحرين اليوم- مغردون
غرد مواطنون بحرانيون بينهم نشطاء سياسيون الثلاثاء (28 يناير 2020م) على منصة التواصل الاجتماعي "تويتر" تحت وسم #بحرينيون_ضد_صفقة_القرن.
ودون النشطاء في تغريداتهم معلوماتهم الشخصية مصحوبة بجملة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وقضية الأمة الإسلامية "القدس".
وغرد الأمين العام السابق لجمعية وعد رضي الموسوي بـ : "أنا المواطن البحريني رضي الموسوي أجدد وقوفي بجانب الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولة #فلسطين المستقلة الديمقراطية على كامل التراب الوطني وعاصمتها #القدس. وأؤكد رفضي التام لما يسمى #صفقه_القرن وأطالب حكومة البحرين وكل الأنظمة العربية رفضها والتصدي لها".
المغرد أحمد الغسرة كتب تغريدة قال فيها: "ضد أي صفقة لا تحرر كل التراب الفلسطيني من البحر إلى النهر من يفرط في شبر من تراب هذه الأرض فهو خائن وبائع لأرض ليست أرضه".
كما تضمنت الكثير من التغريدات البراءة من الجريمة الذي اقترفها النظام الخليفي بتطبيعه مع الكيان الصهيوني.
يذكر أن صحيفة هارتس الصهيونية ذكرت يوم الأثنين (27 يناير 2020م) أنه لايتوقع مشاركة أي من الدول عربية في الاجتماع المقرر انعقاده اليوم الثلاثاء باستثناء البحرين الذي قد ترسل مندوباً عنها.

متحف تاريخ الشخصيات في مانشستر يحتفي بالرمز الحقوقي المعتقل نبيل رجب

خصص متحف تاريخ الشخصيات في مدينة مانشستر البريطانية ركنا خاصا بالرمز الحقوقي البحراني المعتقل نبيل رجب. ويقيم المتحف مهرجانا ومعرضا بمناسبة مرور 200 عام على مذبحة بيترلو وسيستمر في 23 فبراير القادم. ويعد متحف تاريخ الشخصيات في مانشستر من أكبر المتاحف في المملكة المتحدة.
وكان نبيل رجب (رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان) المحظور، من الشخصيات البارزة عالمياً في مجال حقوق الإنسان حيث يشغر عضو المجلس الاستشاري لمنظمة هيومن رايتس ووتش، ونائب الأمين العام للفيدراليّة الدوليّة لحقوق الإنسان، وهو "سجين رأي" حكم عليه بالسجن لخمسة أعوام لكتابته بعض التغريدات المنتقدة للعدوان على اليمن.

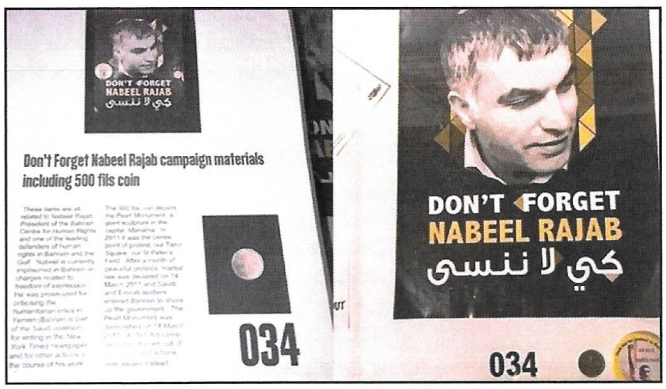

تقرير أمريكيون (ADHRB) للأمم المتحدة: البحرين لم تلتزم بواجباتها المتعلقة باتفاقية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

قدمت منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB) تقريرا إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالتزام دولة البحرين باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، خلصت فيه إلى أن البحرين لم تلتزم بواجباتها الدولية المتعلقة بتلك الاتفاقية.

قيّمت المنظمة في التقرير مدى تطبيق البحرين لواجباتها الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وذلك تنفيذاً لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فيما يتعلق بآثار سياسة البحرين على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالات، إعادة توزيع الميزانية المخصصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة إلى نفقات اجتماعية أخرى من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، والدعم غير الكافي من قبل الحكومة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوافر محدود لنوعية تعليم جيدة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والقمع الحكومي لعمل المجتمع المدني الحر والمستقل.

التقرير أكد أن السلطات تسيء في صرف التمويل المخصص للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل روتيني، فعندما يحاول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على الإعانات، يدعي المسؤولون بأنه تم نقل التمويل إلى قضايا أكثر أولوية.

أشار التقرير كذلك إلى القيود التي تفرضها السلطات على المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في البحرين مما خلّف آثارا سلبية ذلك على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فتلك القيود والإجراءات طويلة، المعقدة "تحرم العديد من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على معدات ضرورية" بحسب المنظمة.

أعربت المنظمة في تقريرها عن قلقها فيما يخص حصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على عمل في البحرين، كما عبّرت عن مخاوفها المتعلقة بفرص حصولهم على التعليم، وبفرص الوصول إلى النظام القضائي.

اختتمت المنظمة تقريرها بإصدار جملة من التوصيات ومنها تعديل المادة رقم 4 من القانون رقم 74 للسماح بتشغيل المجتمع المدني المستقل دون عائق، وتعديل المادة رقم 15 من القانون رقم 74 لفرض عقوبات واضحة على التمييز في سوق العمل ضد العمال ذوي الإحتياجات الخاصة، وتزويد المحتجزين والسجناء في البحرين بالرعاية الصحية الملائمة .

كما أوصت المنظمة بالتحقيق في ادعاءات التعذيب ومحاكمة سلطات السجن وضباط الشرطة الذين يستغلون حالات ذوي الإحتياجات الخاصة ضدهم أثناء التحقيق وإجراءات الإحتجاز، ومتابعة التعديلات القائمة والإصلاحات الأخيرة المتعلقة بمستويات التعليم، والإستثمار بتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وإجراءات التدقيق المحسنة للأساتذة وموظفي المدراء، وأخيرا التصديق على البروتوكول الإختياري للإتفاقية الذي يعترف بإختصاص اللجنة في تلقي الشكاوى من أشخاص أو مجموعات من الأشخاص.

البحرانيون ودعوا الفنان علي غرير: قلب طيب لم يتلوث بالطائفية

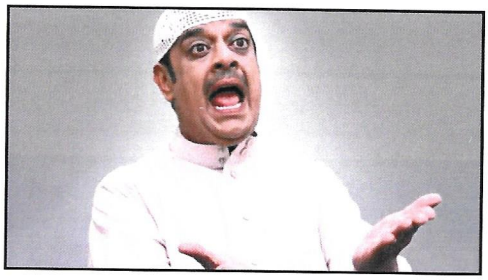

البحرين اليوم-المنامة

شيع البحرانيون الفنان علي غرير إلى مثواه الأخير اليوم (الإثنين 13يناير)، وسط حضور غفير ولافت من مختلف الأطياف الإجتماعية في البحرين.

وكان الفنان الراحل (52 عاما) قد التحق بالرفيق الأعلى يوم أمس إثر نوبة قلبية مفاجأة. ونعى المواطنون الغرير مستذكرين دماثة خلقه، ورحابة صدره، فيما تركزت أغلب التعليقات في وسائل التواصل الإجتماعي على عدم تورطه في مستنقع النعرات الطائفية والتي تورطت فيه قيادات دينية وفنانين بتوجيهات حكومية.

وعُرف الغرير في أدواره المسرحية والمرحة، واشتهر له لقب طفاش نسبة إلى المسلسل الرمضاني الذي عرض في ثلاثة أجزاء. وخلال مسيرته الفنية الممتدة لثلاثين عام، شارك الغرير في أكثر من 50 مسلسل محلي وخليجي، إلى جانب ما لا يقل عن 13 عمل مسرحي. وغصت منصة تويتر وانستغرام برسائل التعازي والنعي من مختلف الأطياف البحرانية، وأعيدت مقاطع فيديو مصورة للفنان الغرير تصب في تأكيد الروابط الاجتماعية، وعدم الإنزلاق في المستنقع الطائفي. واعتبر الكثيرون أن الفن هو "رسالة إنسانية واجتماعية أجاد الغرير في أدائها".

لماذا لن تحضر العفو الدولية الاجتماعات الصورية الزائفة لمجموعة العشرين للمجتمع المدني بالرياض

قالت منظمة العفو الدولية إن منتدى مجموعة العشرين للمجتمع المدني العالمي الذي تستضيفه السعودية هذا العام هو محاولة هزلية من جانب مضيفي مجموعة العشرين الجدد للتستر على سجلهم المزري لحقوق الإنسان.

أصدرت منظمة العفو الدولية بيانًا مشتركًا ، إلى جانب منظمة الشفافية الدولية ومنظمة سيفيكوس، يوضح سبب عدم مشاركتها في عملية مجموعة العشرين للمجتمع المدني لهذا العام، وهي دورة من الاجتماعات التحضيرية الممهدة إلى قمة مجموعة العشرين السنوية، التي بدأت أمس باجتماع استهلالي لمدة ثلاثة أيام".

وقال نتسانيت بيلاي، مديرالبحوث وكسب التأييد في منظمة العفو الدولية "من المفترض أن يوفر اجتماع مجموعة العشرين للمجتمع المدني منصة لأصوات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم للتأثير على أجندة مجموعة العشرين. وبما أن السعودية قامت بسجن معظم نشطائها المستقلين، فإن المنظمات المحلية الوحيدة الموجودة ستكون متحالفة مع الحكومة - الأمر الذي يعد مدعاة للسخرية من العملية برمتها ".

إن اجتماع مجموعة العشرين للمجتمع المدني في الرياض اجتماع صوري زائف. ولا يمكننا المشاركة في عملية يُساء استخدامها من قبل دولة تقوم بمراقبة حرية التعبير، وتجرم النشاط من أجل حقوق المرأة والأقليات، و المثلية الجنسية، وتعذب وتعدم المنتقدين

إن اجتماع مجموعة العشرين للمجتمع المدني في الرياض اجتماع صوري زائف. ولا يمكننا المشاركة في عملية يُساء استخدامها من قبل دولة تقوم بمراقبة حرية التعبير، وتجرم النشاط من أجل حقوق المرأة والأقليات، و المثلية الجنسية، وتعذب وتعدم المنتقدين".

تولت المملكة العربية السعودية رئاسة مجموعة العشرين في ديسمبر/كانون الأول 2019. وقد استثمرت مؤخرًا في حملات العلاقات العامة الباهظة الثمن لتحسين صورتها، واستضافت العديد من الفاعليات الرياضية البارزة التي تجذب الزوار الدوليين. ولكن خلف هذه الواجهة الموضوعة بعناية، فإن سجل حقوق الإنسان في السعودية مروع كما كان دائماً. فالسعودية مسؤولة عن إعدام الصحفي والناقد السلمي، جمال خاشقجي، خارج نطاق القضاء. وبعد أكثر من عام من مقتله في أكتوبر/تشرين الأول 2018، لم تحقق العدالة ولم يُحاسب أحد على مقتله.

ومازالت الناشطات البارزات في مجال حقوق المرأة في البلاد وراء القضبان ويخضعن للمحاكمة بسبب دفاعهن عن حقوق المرأة في البلاد. كما يقضي العشرات من الأفراد الآخرين، ومن بينهم المدافعون عن حقوق الإنسان، أحكامًا بالسجن لفترات طويلة بسبب نشاطهم السلمي، أو تم احتجازهم تعسفًا لمدة تصل إلى عام ونصف العام دون توجيه تهم إليهم. كما نفذت السلطات السعودية عمليات إعدام إثر محاكمات جائرة، ومارست التعذيب بشكل معتاد وغيره من ضروب المعاملة السيئة في الحجز.

خلفية:

لقد سبق وأخفقت عملية مجموعة العشرين للمجتمع المدني التي تقودها السعودية في ضمان المبادئ الأساسية لمجموعة العشرين للمجتمع المدني. وكان تعيين رؤساء الفرق العاملة واللجان المختلفة غير شفاف، وغير استشاري؛ في حين أن القرارات التعسفية استبعدت المجموعات الدولية ذات الخبرة. ولا يمكن اعتبار عملية مجموعة العشرين للمجتمع المدني بقيادة مؤسسة الملك خالد، المرتبطة بالعائلة المالكة السعودية، شفافة وشاملة وتشاركية. نظرًا لأن السلطات السعودية تحظر الأحزاب السياسية والنقابات العمالية وجماعات حقوق الإنسان المستقلة، فلا يمكن أن تكون اجتماعات مجموعة العشرين ذات مناقشات حرة وصريحة كما صممت لتكون.

لا تحسبوه شرا لكم، بل هو خير
العدوان الامريكي على المنطقة واحكام الاعدام الجائرة

فعلها الامريكيون مرة اخرى، وأدخلواالمنطقة في أزمة غير مسبوقة منذ زمن. ارتكبوا جرما جديدا يفوق جرائمهم السابقة، بممارسة القتل خارج اطار القانون، وأكدوا للعالم عدم اعترافهم بالقانون الدولي او مباديء حقوق الانسان، او اسس العدالة التي تمنع قتل الابرياء. وفي الوقت نفسه اثبتوا انهم خارج الاجماع الدولي، وان هذا العالم وقوانينه ومواثيقه لا تهمهم او تعنيهم من قريب او بعيد. فما داموا يملكون اسباب القوة فلن يستطيع احد ردعهم. هذا المنحى الخطير يهدد امن العالم واستقراره، ويحوله الى حضيرة بهائم يمارس القوي فيها سلطته ويعتدي على الحيوانات الاضعف بدون رادع من ضمير او اخلاق. فما فعله الامريكيون، بزعامة دونالد ترامب مساء الخميس 2 يناير فاجأ العالم ليس بوحشيته وساديته، بل بغباء من قام به وسذاجته واوهامه. فاستهداف قادة ميدانيين من ايران والعراق، مجندين لدى حكوماتهم الشرعية انما هو عدوان على الانسانية والتمدن، لا يليق بدولة عصرية القيام به لانه مخالف للقانون الدولي. وهذا ما اكدته اجنيس كالامارد المقررة الخاصة بالامم المتحدة. وعندما اعترض عليها وزير الخارجية الامريكي، الذي يقف وراء الجريمة البشعة، ردت عليه بخمس نقاط وافحمته، فلم يقل كلمة بعد ذلك. ضج العالم طوال الاسبوع الماضي رفضا للجريمة الامريكية من جهة، وخوفا من تبعاتها من جهة اخرى، ورأفة بهذا العالم الذي اصبح تحت رحمة حكم متوحش لا يملك من المبدأ او المنطق شيئا.

العدوان الامريكي الدموي كان مؤلما جدا، ليس لانه قتل اثنين من كبار القادة الميدانيين في المنطقة، بل لانه اكد افتقار هذا العالم للانسانية التي توضح طريقه وتضمن له عدم الانزلاق الى عالم الحيوان. كانت جريمة قتل مع سبق الاصرار والترصد، حصدت ارواح عشرة من ابناء المنطقة نذروا حياتهم للدفاع عن اوطانهم وشعوبهم، والتصدي للتطرف والارهاب والاستبداد. لم يكونا سوى جنديين لدى الإله، فكانا على موعد للقائه، فقطعت اشلاؤهما بالصواريخ الامريكية. في عتمة ذلك الليل كان الجميع نياما، الا تلك الفئة التي نذرت نفسها للخير وتطلعت للشهادة، ولم تطمع في مال او جاه او منصب. كان سليماني عائدا الى العراق من سوريا، وكان ابو مهدي المهندس، نائب رئيس الحشد الشعبي العراقي، بانتظاره، ومع كل منهما اربعة من المعاونين. فكان القدر بانتظارهما على ايدي اشرس الخلق. لقد ترجل كل من الجنرال قاسم سليماني وابي مهدي المهندس من على جواديهما بعد عقود من الصمود الميداني ومقارعة الظلم والاستبداد والاحتلال والارهاب. كانت مغادرتهما هذا العالم سهلة يسيرة، ففي اقل من لحظة صعدت ارواح العشرة الى بارئها بعد ان انفجر صاروخان اطلقتهما طائرتان مسيرتان امريكيتان. لم يكن هناك سبب لذلك القتل بل كان عبثيا وفوضويا واجراميا وطاغوتيا. فالرجال كانوا جنودا في المشروع الانساني الهادف لاخلاء الارض من الفساد والمفسدين والارهابيين. ولا يستطيع احد انكار دورهما المحوري في كسر شوكة الارهاب في سوريا والعراق، ولولاهما لاصبح العراق محكوما من جماعة داعش الارهابية، ولكان العالم مختلفا عما هو عليه اليوم. هجر هؤلاء القادة اهلهم وتوجهوا نحو الجبهات للتصدي للظلم والانحراف والارهاب، فكان الغدر الامريكي بانتظارهما، فسقطوا مضرجين بدماء الشهادة، وارتفعوا الى خالقهم يشكونه ظلم البلاد والعباد.

طغاة الخليج كانوا من المحرضين على العناصر الفاعلة التي استطاعت دحر الارهاب، وبامكانها محوه من المنطقة. ولكن هناك من يعيش على وجود ظاهرة الارهاب، فلولاها لما كان له وجود ولاستغنت الدول عن خدماته. فمواجهة التطرف والارهاب والعنف يتطلب نفوسا كبيرة، ووعيا عميقا لدى ذوي الايمان والبصيرة. فمنذ وصول محمد بن سلمان الى ولاية عهد السعودية لم يتوان لحظة عن التصدي لاصحاب المشاريع الاسلامية الحقيقية في المنطقة والسعي لاستبدالهم بالانتهازيين والوصوليين والمحتين. ولكن واجه هذه الثلة المؤمنة ومعها جحافل كثيرة تناصل من اجل تحرير الارض والانسان في المنطقة العربية. هذه المواجهة ادت في النهاية لجريمة الغدر التي تصدرها الامريكيون بتحريض من وزير خارجيتهم، بومبيو، الذي تحرك مدفوعا من زعماء صهاينة في تل ابيب وواشنطن. ولكن الجريمة لم تحقق اهدافها، فقد كان عليها القضاء على ملايين القادة المتطوعين في صفوف الجيوش والمجموعات المسلحة. كانت قلوب

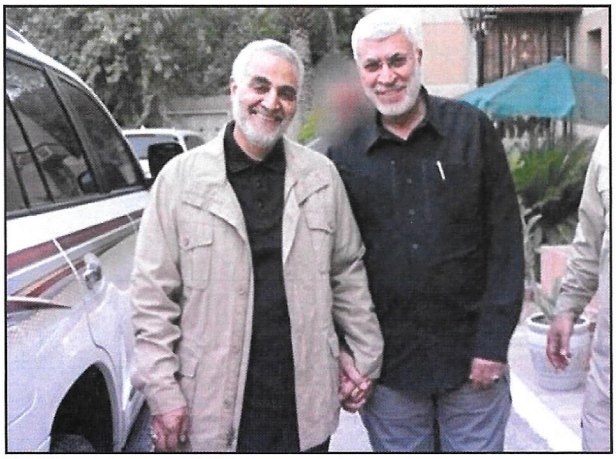

المؤمنين تختلج بالدعاء من اجل اولئك المجاهدين الساهرين من اجل مصلحة الامة. احتضنوا الشهادة وغادروا الدنيا ليعيشوا في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

ما اكثر المناضلين الذين نذروا انفسهم لخدمة دينهم وانسانيتهم ودينهم ووطنهم، ولولا هؤلاء لساخت الارض بمن عليها، ولتحولت الى انهار من الدماء. لذلك يدفعون ثمن النضال والموقف والصمود. ومن هؤلاء شباب البحرين المرتهن لدى الخليفيين. هؤلاء العبيد الذين يأتمرون باشارات اسيادهم ليس لديهم ضمائر او كرامة او وطنية او انسانية، بل ان اهدافهم الحياتية حيوانية هابطة، ولاجل تحقيق ذلك ينافسون الحيوانات في تصرفاتهم وسياساتهم. بالامس نطقت محكمة الاستئناف الخليفية بتثبيت قرار الطاغية اعدام اثنين من البحرانيين الاصليين بسبب مشاركتهم في الثورة ضد حكم الاستبداد الخليفي. انها حلقة اخرى في مسلسل صراع الوجود بين الشعب والعصابة المحتلة بعد ان قرر الطرفان الطلاق الابدي بينهما. لن يقبل الخليفيون ببقاء شعب البحرين الأصلي (شيعة وسنة) بل يعمل ليلا ونهارا لاستبداله بمرتزقة اجانب يستقدمهم من اصقاع الارض ويمنحهم الجنسية ويستخدمهم جلاوزة وجلادين ومعذبين. سياسة الاستعباد هذه تمثل محور الارتكاز لسياسة الطاغية الحالي الذي ولغ في دماء البحرانيين. وهناك حوالي عشرة بحرانيين آخرين محكومين بالاعدام بسبب مواقفهم ورفضهم الاستسلام للعصابة الخليفية او التخلي عن مطالبهم او اقرار الجرائم الخليفية وفي مقدمتها التخلي عن سيادة البلاد وتسليمها للاجانب.

ان الحكم باعدام الابرياء جريمة مركبة، تبدأ بالاعتقال التعسفي والتعذيب الوحشي المتواصل قبل صدور الحكم وبعده، وقد تصل الى الاعدام. انتكاسة اخلاقية وسياسية اخرى في التاريخ المعاصر للبحرين وشعبها، ولكنه علامة فارقة تؤكد صمود الشعب واصراره على التغيير. هذه المرة لن يتراجع الشعب عن مطالبه شعرة واحدة لايمانه بان الله سيحميه من كيد الخليفيين الظالمين وينصره عليهم ويكسر شوكة الظلم والاستبداد والعمالة. في هذا الوضع يجدر بالمواطنين العودة الى الاسس الايمانية التي تثبت اقدامهم وتربط على قلوبهم، وتعمق لديهم الايمان بحتمية تحقق النصر الالهي للمظلومين (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) والهزيمة الماحقة للظالمين والطغاة "انا من المجرمين منتقمون". الايمان ضرورة للنصر، ولذلك فمن مهمات العلماء والدعاة والنشطاء العمل على بث الوعي الايماني لتثبيته في النفوس ورفع معنويات المواطنين الذين يرون انفسهم محاصرين باعداء قساة لا يعرفون الرحمة او الانسانية. هذه المعنويات المرتفعة ضرورة للحفاظ على وهج الثورة وتثبيت اقدام المناضلين في الشوارع العامة والمعتقلات والمنافي. والامل ان تتواصل الجهود على هذا الطريق وبهذه النفوس العالية والاهداف النبيلة، فتلك شروط لتحقيق النصر الالهي المحتوم.

اللهم ارحم شهداءنا الابرار، واجعل لهم قدم صدق عندك، وفك قيد أسرانا يا رب العالمين

حركة احرار البحرين الاسلامية

10 يناير 2020

دور الامريكيين في الخليج — البقية من ص 1

خاشقجي في اكتوبر 2018، ويؤكد عبثية ولي العهد السعودي وعقليته التي تستعصي على الاصلاح. يضاف الى ذلك استمرار العدوان على اليمن الذي تقوده السعودية والامارات. فبعد اربع سنوات ونصف من العدوان وصلت هذه الحرب الى حالة من الجمود العسكري بعد ان حدث توازن عسكري ارعب السعوديين والاماراتيين والخليفيين واعوانهم. فقد اصبح اليمنيون قادرين على استهداف ابعد نقطة في العمق ا لسعودي بصواريخهم وطائراتهم المسيرة، الامر الذي اضعف مصداقية التحالف المعتدي خصوصا مع تعمق الخلافات الداخلية بين الدول المشاركة فيه خصوصا السعودية والامارات. وقد خفضت الاخيرة دورها في الحرب، وحلت القوات السعودية محل القوات الاماراتية في اغلب مناطق الجنوب استعدادا لتمزيق وحدة اليمن وشطره الى شمال وجنوب. والواضح ان السعودية غسلت يديها من الحرب بعد ان اصبح الحسم العسكري مستحيلا، وتصاعدت الاصوات المطالبة بوقفها بدون قيد او شرط، وبعد ان وجهت تحذيرات كثيرة باحتمال محاكمة بعض رموز دول التحالف بارتكاب جرائم حرب واسعة النطاق. الملف اليمني اصبح جرحا نازفا للتحالف السعودي – الاماراتي - الخليفي الذي فشل في تحقيق اختراق عسكري يذكر، واصبح يتلقى الصفقات العسكرية تباعا. مع ذلك هناك خشية من تمزيق اليمن لخدمة اهداف السعودية التي اصبحت تسيطر على اقليم المهرة المحاذي لسلطنة عمان. وتامل الرياض في السيطرة الدائمة على ذلك الاقليم لتمرير مشروعها بشق طريق الى البحر العربي لنقل نفطها الذي تزداد صعوبات نقله عبر مياه الخليج ومضيق هرمز. وهكذا تحولت الحرب اليمنية الى مستنقع سياسي وعسكري وامني لكل من السعودية والامارات، وكذلك العصابة الحاكمة في البحرين.

في هذه الاجواء يستعد البحرانيون لاحياء الذكرى التاسعة لثورة 14 فبراير بمعنويات عالية وتطلعات لا تقل شموخا عما كان لدى الثوار عند انطلاق الثورة. صحيح ان السجون ما تزال مكتظة بالمعتقلين السياسيين، ولكن الصحيح ايضا استمرار حالة الصمود والتحدي لدى قطاع واسع من المعتقلين السياسيين الذين امضوا تلك الفترة وراء القضبان. وقد اشتاط الخليفيون غضبا عندما اكتشفوا استمرار حالة التحدي والرفض لدى السجناء، فقد رفض اغلبهم التقدم بطلب ادراجهم ضمن ما اسماه الطغاة "العقوبات البديلة". فقد اتضح ان تلك العقوبات اشد ايلاما للكثيرين، وانها لا تشمل في اغلب الاحيان الا العناصر المعتقلة التي تعاني من امراض وعاهات يخشى ان تؤدي الى وفاتهم داخل السجن. وبدلا من الانصياع للارادات الخليفية اعلن السجناء الدخول في اضرابات عديدة عن الطعام بهدف الضغط على الطغاة وجذب انظار العالم الى معاناتهم. ان ذلك تعبير عن الاباء والشموخ والانفة والصمود، وهذا ما يتردد على السنة الكثير من السجناء خصوصا الرموز الكبيرة الرافضة لاي تنازل عن المطالب اوالمساومة على حرية الشعب حقه في تقرير المصير. هذه الحقيقة تصيب الديكتاتور الخليفي وجلاوزته في مقتل،خصوصا ان هناك ملفات كثيرة يتم اعدادها لمقاضاة الجلادين سواء في القضاء الدولي ام القضاء المحلي بعد تحرير الارض من المحتل الخليفي واعوانه. هذه الحلقة من النضال الوطني الذي لم يتوقف منذ اكثر من مائة عام، تضغط بشدة على الحكم القائم الذي اعتقد ان اجراءاته القمعية سوف تكسر شوكة الشعب وتبقي الوطن في قبضتهم. لقد ولدت ارحام الامهات في السنوات التسع من عمر الثورة جيلا جديدا يتم اعداده وتربيته لحمل لواء التغيير. فما اكثرالعائلات التي يتربى اطفالها على انغام تعذيب اخوتهم في السجون، والتنكيل بآبائهم وامهاتهم وشعبهم. لذلك فان الامل بانتصار الوطن والشعب في هذه الذكرى في تصاعد مستمر، فلا مجال امام الخليفيين وداعميهم الا تسليم السلطة للشعب، فذلكهو المطلب الذي لن يستطيعوا تجاوزه، طال الزمن ام قصر. انها صرخة من اعماق كل سجين اضطهد وعذب وراء القضبان، ومن قلوب ذوي الشهداء الذين احرق الطغاة قلوبهم بقتل فلذات اكبادهم بالتعذيب تارة والرصاص الحي ثانية والاعدام ثالثة. ان الشعب على موعد مع النصر الالهي الموعود ولن يفلح القمع الخليفي في كسر الارادة الشعبية المتطلعة للحرية والاستقلال والكرامة.

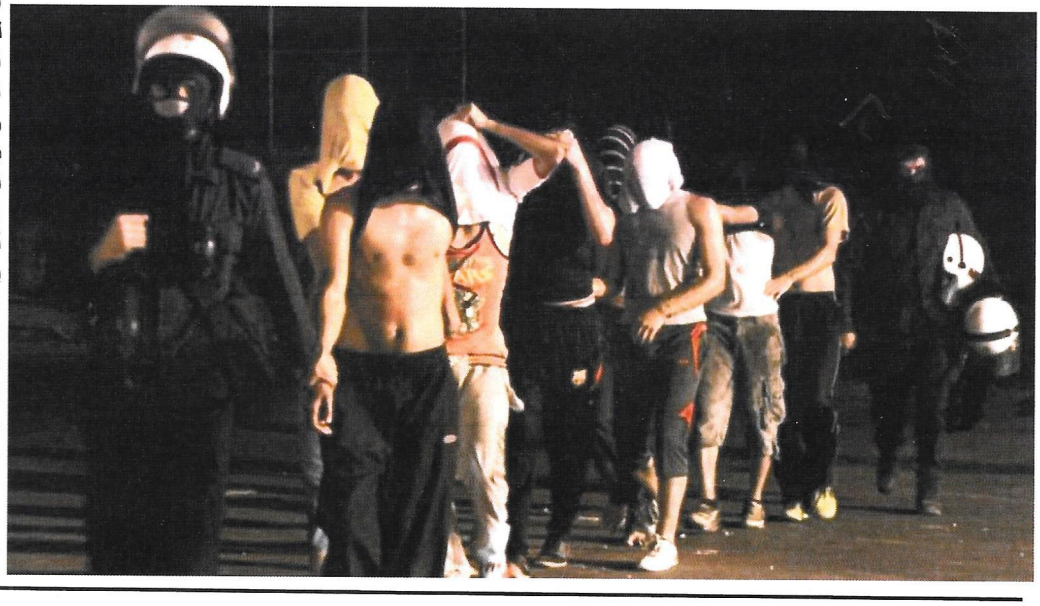

لمن شيّعته الحمائم في بطن الليل

تعالى على المجد المؤثل قاسمُ ... وأبلى كما أبلى الرجالُ الاعاظم
أبى ان تكون الارض الا رطيبة ... يروّي ثراها بالدماء الاكارم
فطوبى لمن لم يعشقِ العيشَ لحظة ... سوى في سبيل الله نِعم المقاوم
أتعرف معنى العزِ يا صاح والندى؟ ... أتدري لماذا يعشق الجوعَ صائم؟
رأى بشعاع القلب وجهَ عشيقِه ... فواللهِ ما عنّت عليه تمائم
تحدى العدى يوم الكريهة مثقلا ... بحزم وعزم وهو ماضٍ وقادم
فما عرفت منه سوى الموت والردى ... فطارت مدى المضمار منه الجماجم
هو الموتُ ان شاؤوا او العيشُ بالهنا ... هو الفارس المغوار، للحق داعم
يرتل في المحراب آيةَ عشقه ... وتعرفه عند النزال الملاحم
وان شحّ نصرُ المؤمنين فانه ... يطير الى فردوسه وهو باسم
تفرّ الاعادي من لظاه كسيرةً ... وتخشاه عند الالتقاء الصوارم
مضى لا كما يمضي الذليلُ المساوم ... وطارت به نحو السماء الحمائم
ولما قضى العُبّادُ ليلا صلاتهم ... طوى سدفة الظلماء بالحب قاسم
ترجل نحو الارض يحمي ترابَها ... من الجبت والطاغوت والكلّ نائم
سرى من دمشق حاملاً في ركابه ... رسائلَ حب سطرتها العمائم
فعانق تربَ الرافدين يضمه ... وفي قلبه حُبّ الحسين ملازم
وطار الى العلياء يهتف ثائرا ... فلامست الاشلاءَ منه النسائم
وجاءت له الاملاك تحمل نعشَه ... الى عالم يهفو اليه الاكارم
هناك التقى بالصالحين وكلهم ... نبيٌ، إمامٌ بالشهادة قائم
سلامٌ على سيف الوغى وسنانِه ... ونعم الفتى من داعبته القواصم
طوى الارض شرقا ثم غربا وتارة ... شمالا وحيّته الربى والعواصم
فسل عن معاني المكرمات فانه ... مَعينٌ وفي بحر المكارم عائم
صديقٌ لاهل الخير والعلم والتقى ... وعما يعيب المرءَ ناءٍ وصائم
لك اللهُ يا من قد قضيت مجاهدا ... بكاك دماءً أهلُها والعوالم
حياتك كانت من عليٍ معينُها ... فكنت بسيطا ليس فيك طلاسم
وما كنت الا في الميادين حاضرا ... ولم تك تستهويك يوما ولائم
إليك سليمانيُ منا سلامنا ... ونم هانئا فالنصر، واللهِ، قادم